

## الأية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ  
أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ  
النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) وَلَتَكُنْ  
مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) )

سورة آل عمران

## شكر و تقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي متعني بالصحة والعافية ومكنني من اعداد هذا البحث.

الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا وايضا الشكر لمركز دراسات ثقافة السلام اللذين اتاحوا لي فرصة إعداد وتقديم هذا البحث.

الشكر للبروفيسر "سليمان يحي محمد" الذي اشرف علي طوال فترة البحث ولم يبخل علي بعلمه ونصائحه التي كانت مصباحاً انار دربي .له مني كل الشكر والتقدير.

الشكر لأساتذتي الاجلا لما قدموه لي من جهد ومعرفة طيلة فترة انجاز هذا البحث.

الشكر لكل الذين زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات .لهم مني جزيل الشكر والعرفان.

الشكر الي امين مكتبة مركز دراسات ثقافة السلام لما قدمه لي من تسهيلات بتوفير المراجع المهمة وتهيئة اجواء المكتبة للطلاب .له خالص الشكر.

# الإهداء

(وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا

برؤيتك

"الله جل جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور

العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..

إلى

من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد

حان

قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدني بها اليوم وفي الغد

وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى العنان و التفاني .. إلى

بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دمانها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أُملي العبايب

أُمي الحبيبة

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سررت الدروب خطوة  
بخطوة

وما تزال ترافقتني حتى الآن ..إلى شمعنة متقدة تنير ظلمة حياتي..

أختي : كزينة

إلى أخي ورفيقي دربي في هذه الحياة ، معك أكون أنا و بدونك أكون  
مثل

أي شيء ، إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضيخته .. في نهاية  
مشواري أريد أن أشكر ك على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي

بنظرات

الأمل

أخواني : محمد وجمعة

إلى الإخوة و الأخوات ، إلى من تطلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى  
ينابيع

الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة  
والحزينة سررت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير  
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم \_

اصدقائي

## المستخلص

تناولت هذه الدراسة دور الدستور التوافقي في درء النزاعات المسلحة في السودان في الفترة منذ الاستقلال 1956م حتى 2005م. وتتبع اهمية التوافق الدستوري في انه يمثل احد العوامل الرئيسيه في النزاعات بالسودان ,ويمكن من خلاله حل النزاعات الحالية ودرء النزاعات في المستقبل من حيث انه يحسم القضايا الرئيسية مثل ,كيف تحكم البلاد وبأي نظام ,وقضايا الهوية ,وتوزيع السلطة والثروة , وغيرها من القضايا الاخرى .وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي حتي يستطيع تتبع تاريخ صناعة الدستور في السودان والوقوف علي أهم الاحداث التي أثرت علي عملية التوافق الدستوري في السودان .وكانت اهم فرضيات البحث ان التوافق علي إطار قيمي موحد للحكم في السودان يؤدي إلي الحيلولة دون وقوع النزاعات المسلحة. كما هدفت الدراسة إلى الوقوف على مخاطر إهمال التوافق على دستور دائم. وكانت اهم نتائج البحث ان هنالك علاقه وثيقة بين عدم التوافق الدستوري والنزاعات المسلحة في السودان ,وان الانقلابات العسكرية احد الاسباب الرئيسية في فشل التوافق علي دستور موحد ودائم للسودان .

## **Abstract**

This study dealt with the role of the consensual constitution in the prevention of armed conflicts in Sudan in the period since independence 1956 to 2005. The importance of constitutional consensus stems from the fact that it is one of the main factors in conflicts in Sudan. It can resolve current conflicts and prevent conflicts in the future in that it resolves major issues such as how to govern the country and what system, issues of identity, division of power and wealth and other issues. The researcher used the method Analytical descriptive and historical methodology so that he can follow the history of the constitution drafting in Sudan and to stand on the most important events that affected the process of constitutional consensus in Sudan. The most important hypotheses of the research are that consensus on a unified framework of governance in Sudan prevents the occurrence of armed conflicts. The study also focused on the dangers of neglecting consensus on a constitution. The most important results, There is a close relationship between constitutional incompatibility and armed conflicts in Sudan. Military coups are one of the main reasons for the failure of consensus on a unified and lasting constitution in Sudan.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات	الرقم م
أ	الاية	1.
ب	الشكر والعرفان	2.
ت-ث	الاهداء	3.
ج-ح	المستخلص	4.
	الفصل الاول	5.
2-1	المقدمة	6.
7-3	الخطة	7.
11-8	الدراسات السابقة	8.
	الفصل الثاني	9.
18-13	المبحث الاول: مفهوم النزاع	10.
22-19	المبحث الثاني : مفهوم درء النزاعات	11.
25-23	المبحث الثالث: مفهوم بناء السلام	12.
	الفصل الثالث	13.
32-27	المبحث الاول : مفهوم الدستور	14.
36-33	المبحث الثاني: نشأة وظهور الدستور	15.
49-37	المبحث الثالث : تاريخ صناعة الدستور في السودان	16.
	الفصل الرابع	17.
51-50	النتائج	18.
52	التوصيات	19.
53	الخاتمة	20.
55-54	المصادر والمراجع	21.
	النماذج والملاحق	22.
59-56	نماذج لمسودات وثائق	23.
60	الصور التوضيحية	24.